اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية

إعداد

د. هتوف فرح سمارة سمارة
Dr: Hatouf Farah Samara
Hat_sm3@yahoo.com
أستاذ مشارك في المناهج والتدريس
جامعة حائل / كلية التربية / قسم رياض أطفال

Students' Attitudes at Hail University towards the Use of ChatGPT in the Educational Process

Prepared by:
Dr. Hatouf Farah Samara
Hat_sm3@yahoo.com

Associate Professor of Curriculum and Instruction
University of Hail /Faculty of Education / Department of Early Childhood Education

.

اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء توجهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام تقنية ChatGPT كأداة تعليمية حديثة تدعم العملية التعليمية، مع التركيز على متغيري الكلية والمعدل التراكمي. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية وقد تكونت من 235 طالبًا وطالبة من مختلف الكليات في جامعة حائل، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024/2023. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها بدقة، حيث تم إعداد مقياس خاص لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام ChatGPTفي التعليم، والذي صُمم خصيصًا لهذه الدراسة بما يلائم بيئة التعلم الجامعية. أظهرت نتائج الدراسة أن توجهات الطلبة نحو استخدام ChatGPT جاءت مرتفعة، مما يعكس قبولهم واعتمادهم على هذه التقنية كأداة تعليمية تساعد في تعزيز تعلمهم. كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للكلية أو المعدل التراكمي عند مستوى دلالة(α=0.05) ، مما يعزز أهمية التقنية لجميع الطلبة على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم الأكاديمية وفي ضوء نتائج الدراسة تم اقتراح عدداً من التوصيات على الصعيد النظري و الإجرائي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، ChatGPT، العملية التعليمية، التعليم العالي

Students' Attitudes at Hail University towards the Use of ChatGPT in the Educational Process

Abstract

This study aimed to investigate the attitudes of students at the University of Hail toward using ChatGPT as a modern educational tool that supports the learning process, focusing on the variables of college and cumulative GPA. The study sample was selected using a cluster random sampling method and consisted of 235 students from various colleges at the University of Hail during the second semester of the 2023/2024 academic year. The study adopted a descriptive-analytical approach to achieve its objectives accurately, with a specific scale developed to measure students' attitudes toward using ChatGPT in education, tailored specifically for this study and the university learning environment. The study results indicated that students' attitudes toward using ChatGPT were high, reflecting their acceptance of and reliance on this technology as an educational tool that helps enhance their learning. Additionally, the results showed no statistically significant differences attributed to the variables of college or GPA at a significance level of (α=0.05), highlighting the technology's relevance for all students regardless of their academic backgrounds. Based on the findings, several theoretical and practical recommendations were proposed.

Keywords: Artificial Intelligence, ChatGPT, Educational Process, Higher Education"

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تقدمًا هائلاً في مجال التكنولوجيا؛ حيث تأثرت جميع القطاعات والأنظمة بهذا التطور. وفي القطاع التعليمي، أصبحت الضرورة ملحة لمواكبة هذا التطور لضمان تحقيق التقدم وتلبية احتياجات المستقبل للأجيال. أصبح التفاعل مع التكنولوجيا الحديثة يعد أمراً فعّالًا في مجال التعليم، حيث يُساهم في تحسين العملية التعليمية وتوفير فرص تعلم مبتكرة. إن مواكبة التطور التكنولوجي تنعكس بشكل إيجابي على تحديث المناهج وتقديم أساليب تدريس جديدة، مما يعزز مهارات الطلاب في التفكير النقدي ويمكنهم من مواكبة التحولات العالمية. في هذا السياق، يلعب النظام التعليمي دورًا حيويًا في إعداد الأجيال لمستقبل يتسم بالتكنولوجيا المتقدمة والابتكار. ويُعتبر الذكاء الاصطناعي"Artificial Intelligence " من أحدث ما انتجته التكنولوجيا؛ لما لتطبيقاته من أهمية كبيرة في مجالات الحياة المختلفة، حيث تمثل محركًا للتطور والابتكار. وفي مجال التعليم، يمكن استخدامها لتخصيص تجربة التعلم وتحسين تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي. توفر هذه التطبيقات أساليب تدريس مبتكرة وتعزز التفكير النقدي والتحليلي، في مجال التعلم الآلي تستطيع تلك التطبيقات الربط بين معلومات متعددة لتقديم تجارب تعلم مُخصصة، مما يعزز فهم الطلاب وتحفيزهم.

بشكل عام تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات أخرى مثل تحسين الإنتاجية الصناعية، وتحسين الخدمات الطبية، وتتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي كذلك تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة؛ مما يسهم في اتخاذ القرارات الأفضل والأكثر تحقيقًا للأهداف. يمكن القول إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزز التطور التكنولوجي وتفتح أفقًا جديدًا لتحسين الجودة في جميع جوانب الحياة .(Yilmaz. et al,2023)

ويُعرف الذكاء الاصطناعي (A I) بأنه أحد فروع علوم الحاسب، ويقوم على تصميم وإعداد آلات وتطبيقات بهدف محاكاة العقل البشري، والذكاء الإنساني وقدرته على التعلم والاستنتاج، واتخاذ القرارات. وقد أحدث الذكاء الاصطناعي تحولاً كبيراً في مجال التعليم بفضل فوائده العديدة وقدرته على تعزيز كفاءة وفعالية المعلمين عند استخدام تطبيقاته بشكل صحيح، حيث يتميز بقدرته على فهم المعلومات بعمق أكبر وزيادة وعيهم وثقافتهم. (شلتوت، 2023). كما عرفته قمورة وآخرون (1:2018) بـ "العلم الذي يشمل جميع الخوارزميات والطرق النظرية والتطبيقية لأتمتة عملية اتخاذ القرارات بدلاً من الإنسان، سواء بشكل كامل أو بمساعدة الإنسان، مع القدرة على التأقلم، والاقتباس، والتنبؤ".

وفي مجال التعليم الجامعي فقد عرّف Jain & Jain (2019) الذكاء الاصطناعي بانه أداة جيدة التصميم؛ حيث توفر ترتيباً زمنياً مرناً، وفرصاً من التعاون وخيارات للمعلمين والمتعلمين لمتابعة عملية التعلم بفعالية، ويشتمل على جميع أشكال التعلم والتدريس والمعالجة المعززة الكترونياً. وهناك العديد من مميزات استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم نذكر منها:

- تقديم أنماط من التعلم والتعليم التكيفي الذي يتناسب مع طبيعة وقدرة كل متعلم.
- إكساب المتعلمين عنصر التشويق، التحدي، الإثارة والمنافسة.
- تحليل أداء المتعلمين، وإبراز نقاط القوة والضعف لديهم، وتقديم الدعم اللازم والتغذية الراجعة المناسبة.
- إتاحة فرص التفاعل مع المتعلمين، والرد على استفساراتهم وتقديم إجابات أكثر كفاءة.
- توفير إمكانية تعلم اللغات الأجنبية بتقنيات التعرف التلقائي على الكلام.
- توفير الوقت، والجهد والتكلفة على المعلمين والمتعلمين؛ بحيث تمكنهم من الحصول على المعلومات(Zawacki- Richter, et al 2019).

وللذكاء الاصطناعي تطبيقات متعددة يمكن الإفادة منها في مجال التعليم، ويعتبر ChatGPT أحد هذه التطبيقات؛ ويمكن لهذه التقنية تقديم فرصًا ملموسة لتحسين تجربة التعلم في الجامعات. ويُستخدم ChatGPT بشكل فعّال في توفير دعم فردي للطلاب؛ حيث يمكنه تقديم إجابات فورية على استفسارات الطلاب، وتوفير توجيه لهم حول المواضيع الصعبة. كما يمكن للتطبيق أيضًا تحسين التواصل بين الطلاب والأساتذة، مما يُسهم في تعزيز التفاعل والتفاهم الأعمق للمواد الدراسية. ويساهم استخدام ChatGPT في تطوير منصات تعليم آلي متقدمة؛ حيث يقدم فيها تفاعلًا أكثر تخصيصًا لاحتياجات الطلاب. و بشكل عام يمكن للتكنولوجيا أن تُسهم في إعداد محتوى تعليمي متقدم ومخصص وتحسين تجربة التعلم عبر الإنترنت في الجامعات، ويُعتبر ChatGPT أداة قيمة في تحسين الجودة والكفاءة في العملية التعليمية(Elgersma,2023) .

كيف يساعد ChatGPT الطلاب في العملية التعليمية:

يرى Mallow (2023) أن ChatGPT وهو برنامج دردشة آلي يعمل بالذكاء الاصطناعي ويقدم عددًا من الفوائد للطلاب، وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن لـ ChatGPT من خلالها مساعدة الطلاب:

1. **الوصول إلى الدعم والتوجيه على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع:** فإحدى المزايا الرئيسية لـ ChatGPT هي أنه متاح على مدار الساعة، طوال أيام الأسبوع لتقديم الدعم والتوجيه للطلاب.
2. **توصيات مخصصة بناءً على تاريخ التعلم الخاص بك:** حيث يستخدم ChatGPT خوارزميات التعلم الآلي لتحليل سجل التعلم الخاص بك وتقديم توصيات مخصصة بناءً على احتياجاتك الفردية.

3. **إجابات سريعة ودقيقة لأسئلتك:** تم تصميم ChatGPT لتقديم إجابات سريعة ودقيقة لأسئلتك. سواء كنت تبحث عن معلومات حول موضوع معين أو تحتاج إلى مساعدة في فهم مفهوم صعب، يمكن لـ ChatGPT أن يوفر لك الإجابات التي تحتاجها.
4. **تحسين مهارات الدراسة وإدارة الوقت:** يمكن أن يساعدك ChatGPT على تطوير مهارات دراسية واستراتيجيات أفضل لإدارة الوقت؛ حيث يمكن أن يزودك بالنصائح والاستراتيجيات لإدارة عبء العمل الخاص بك ومساعدتك على تطوير عادات دراسية جيدة.
5. **زيادة التحفيز والمشاركة في التعلم:** يمكن أن يساعدك ChatGPT في زيادة حافزك ومشاركتك في التعلم. من خلال توفير الدعم والتوجيه الشخصي، يمكن لـ ChatGPT مساعدتك على البقاء على المسار الصحيح وتحقيق أهدافك.
6. **الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد:** يوفر لك ChatGPT إمكانية الوصول إلى موارد متنوعة، مثل المواد الدراسية، والامتحانات التدريبية، ومقاطع الفيديو التعليمية، مما يساعدك على التعلم بفعالية وكفاءة أكبر.

التحديات المتوقعة نتيجة استخدام الطلاب ChatGPT في العملية التعليمية:

وضحت Elgersma (2024) أنه مع تطور التكنولوجيا، بات من الطبيعي أن يكون هناك شعوراً بعدم الارتياح تجاه التحديات الفعلية، والمتوقعة نتيجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنها ChatGPT من قبل الطلاب في العملية التعليمية ومن هذه التحديات:

1. **التحيزات والمعلومات الخاطئة:** فلا يمكن لـ ChatGPT أن يحصل على المعلومات إلا من (مصادره)، لذلك فهو يتعامل مع التحيزات والمعلومات الخاطئة والمحتوى الإشكالي للمادة الأصلية؛ ويعود ذلك لمطورين هذه الأداة أو التطبيق.
2. **أخلاق مهنية:** نظرًا لأن أدوات الذكاء الاصطناعي تستخلص المحتوى من مجموعة واسعة من المصادر، فإن المواد المنتجة هي مزيج من أعمال العديد من الأشخاص الآخرين.
3. **خصوصية البيانات:** تعد خصوصية البيانات مشكلة غامضة ومتعددة الطبقات عندما يتعلق الأمر بالذكاء الاصطناعي التوليدي.
4. **السرقة العلمية:** واحدة من أكبر المخاوف للمعلمين هو الانتحال، في حال يقوم الطلاب بتسليم المقالات التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي باعتبارها مقالات خاصة بهم.

كما أضاف كبداني و بادن (2021) أن من المخاوف اعتماد الطلاب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، نظراً بالاعتماد الكبير على خوارزميات تقدم لهم مادة علمية تمنحهم فرصة دراسية سهلة، بدلا من مادة علمية وتجربة دراسية تعطيهم فرص في تطوير إمكانياتهم.

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

تعتبر التكنولوجيا والابتكارات في مجال الذكاء الاصطناعي، من العوامل الرئيسية التي تسهم في تطوير وتحسين عمليات التعليم والتدريس. في هذا السياق يبرز ChatGPT كأحد الابتكارات الرائجة التي تحسن من عملية التعلم. حيثُ تشير بعض الدراسات إلى أن استخدام ChatGPT يتيح تفاعلًا نوعياً وفعالًا بين الطلاب والأنظمة التعليمية، ويفتح أفقًا جديدة لتحسين التفاعلات في العملية التعليمية. ونظراً لحداثة هذه التطبيقات، وكثرة الحديث عن أهميتها في تحسين العملية التعليمية؛ سعت الباحثة للكشف عن اتجاهات الطلبة في جامعة حائل حول توظيف ChatGPT في التعليم وكيف يمكن أن يطور من مهارات الطلبة، وما هي مخاوفهم من استخدامه في العملية التعليمية؛ من خلال الإجابة عن أسئلة الدِّراسة المتمثلة بالسؤالين التاليين:

1 – ما مستوى اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية؟
2 -هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى اتجاهات الطلبة تُعزى لمتغيري (الكلية / المعدل)؟

أهداف الدِّراسة:

هدفت هذه الدِّراسة إلى:

1 – التعرف على مستوى اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية.

2 – الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير (الكلية / المعدل).

أهمية الدِّراسة:

تمثلت أهمية الدِّراسة الحالية في النقاط التالية:

- تكشف هذه الدِّراسة عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية؛ وبالتالي ممكن تقديم معلومات هامة للمهتمين بالشأن التربوي وأصحاب القرار بإدراج ما يلزم من تدريب معتمد للطلبة حول توظيف ChatGPT في التعليم.

- تقديم توصية بإعداد دليل تدريبي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات حول كيفية توظيف ChatGPT في العملية التعليمية.
- كون الدراسات العربية التي تناولت معرفة اتجاهات الطلبة نحوChatGPT قليلة، فقد تُمثل هذه الدِّراسة أهمية بتقديم معلومات حول كيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، و ChatGPT على وجه الخصوص في التدريس الجامعي.

حدود الدِّراسة:

اقتصرت هذه الدِّراسة على عينة من طلبة جامعة حائل في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024، هذا ويمكن تحديد نتائج هذه الدِّراسة بما تتمتع به أداة الدِّراسة من درجات صدق وثبات، وقدرتها على التمييز بين فقرات الاستبانة في قياس أهداف الدِّراسة التي تم تحديدها، وتتحدد كذلك بالإجراءات المتبعة في تنفيذ الدِّراسة وتطبيقها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

ChatGPT :

عرفه Gregersen (2023) بأنه: "محول الدردشة التوليدية الكاملة؛ فهو برنامج يسمح للمستخدم بطرح أسئلة عليه باستخدام لغة محادثة، أو لغة طبيعية، تم إصداره في 30نوفمبر 2022 من قبل شركة Open AI الأمريكية، وقد أزعج الأكاديميين والصحفيين فور ظهوره لأنه من الصعب التمييز بينه وبين الكتابة البشرية ".

وتعرفه Arnold (2023) بأنه: "روبوت محادثة مجاني، يعمل بالذكاء الاصطناعي يوفر معلومات في الوقت الفعلي حول أي موضوع، ويقوم بتقديم ردود سريعة على استفسارات المستخدم، ويتعرف على اللغة الطبيعية بناءً على السياق، ويفهم كلا من الأسئلة والإرشادات".

اتجاهات الطلبة نحو استخدام ChatGPT :

الاتجاه هو سلوك الفرد ومشاعره وموقفه تجاه قضية أو شخص أو شيء معين، ويكون ناتجًا عن تجربة معينة مر بها. (White,2011). وتُعرفه الباحثة في هذه الدراسة بانه

موقف طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية والتي تتمثل في استجاباتهم على أداة الدراسة والمتمثلة بموافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، ولا أوافق بشدة.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ركيزة هامة من ركائز البحث العلمي، يمكن الاستناد إليها في بناء أداة الدراسة أو مناقشة نتائجها وتفسيرها، وقد تم استعراض الدراسات السابقة حول تصورات طلبة الجامعات نحو ChatGPT وتوظيفه في العملية التعليمية - وفي حدود علم الباحثة قليلة جداً الدراسات التي تناولت تصورات الطلبة - وتم عرضها كما يأتي:

أجرى يلمز وآخرون Yilmaz et al., (2023) دراسة هدفت إلى تطوير أداة لاستكشاف تصور طلاب الجامعات لـ ChatGPT كنموذج تكنولوجي مقبول للدراسة، والتحقق من الاختلاف بالنسبة لمتغير (الجنس، السنة الدراسية، التخصص، والخبرة السابقة في استخدام ChatGPT). اتبعت الدراسة المنهج الكمي، عينة الدراسة تكونت من (239) طالباً مسجلاً في برنامج تعليم العلوم والرياضيات في جامعة الماتي الخاصة (كازخستان). أظهرت نتائج الدراسة وجود تصور إيجابي لدى الطلبة بشكل عام لـ ChatGPT، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التصور حول بُعد سهولة الاستخدام بين الذكور والإناث، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى للتخصص والسنة الدراسية.

وفي دراسة لونزانو و بلانكو فونتا Lozano & Blanco Fontao (2023) هدفت إلى تقييم مستوى المعرفة حولChatGPT والتصورات لإمكانية استخدامه في التعليم من قبل الطلاب الدارسين لدرجة التعليم الابتدائي في جامعة ليون (إسبانيا) من منظورين: كطلاب ومعلمين مستقبلين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان وتطبيقه على عينة تكونت من (118) طالباً في السنة الثانية في برنامج التعليم الابتدائي خلال العام الأكاديمي 2022- 2023. أظهرت النتائج أن هناك نقصاً كبيراً في معرفة الطلاب المسبقة حول التطبيق، وأظهرت كذلك أن الطلاب لديهم تصور إيجابي حول استخدامChatGPT ، مع إمكانية تطبيقه في التعليم، ولا ينظرون إليه كتهديد لتدهور النظام التعليمي طالما تم التحقق من مصادر البيانات التي ينتجها التطبيق. بالإضافة إلى ذلك كطلاب ومعلمين مستقبلين يحتاجون إلى مزيداً من المعرفة حول ChatGPTلضمان استخدامه الصحيح والحفاظ على جودة النظام التعليمي.

أجرى كاستلو وآخرون Castillo et al., (2023) هدفت إلى تحديد كيف أثر استخدام ChatGPT على نظام التعليم المركز الرقمي بين طلاب الجامعات البيروفيّة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، ولتحقيق ذلك، تم استخدام استبيان وتوزيعه إلكترونياً على عينة مكونة من 216 طالباً من طلاب الجامعات في (بيرو) ، تم اختيارهم

بطريقة عشوائية من خلال تفاعلهم مع الاستبيان على موقع (X) حول التجارب المختلفة التي لديهم لـ ChatGPT. أظهرت النتائج أن تصورات الطلاب حول استخدام ChatGPT كانت إيجابية؛ حيث وافق 71.30٪ من المشاركين في الاستبيان على أنهم يستخدمون ChatGPTلأنه سريع ويوفر الإجابات الأكثر دقة. أشار ما نسبته 23.15٪ من المشاركين إلى أنهم يستخدمون ChatGPT لأنه مجاني وسهل الاستخدام. وأشارت النتائج كذلك بأن هناك ارتباط إيجابي بين المتغير المستقل لاستخدام الطلاب لـ ChatGPT والمتغيرات التابعة لمعدل إكمال المهمة، والتكلفة، والتفضيل لاستخدام ChatGPT بسبب خدماته .وبما أن معظم الطلاب قد يحصلون على الوصول إلى ChatGPT بدون تكلفة ويتم استخدامه على نطاق واسع من قبلهم. كما أظهرت النتائج أن ChatGPT يؤثر بشكل كبير على عملية التعلم الرقمي؛ حيث يفضل العديد من الطلاب استخدام ChatGPT للتعامل مع المهام.

كما وأجرت مهشاور Maheshwari, (2023) دراسة هدفت إلى استقصاء العوامل التي تؤثر على نوايا الطلاب في اعتماد واستخدام ChatGPT في دراساتهم الأكاديمية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان، عينة الدراية تكونت من (108) طالباً من طلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا المسجلين في الجامعات العامة والخاصة في (فيتنام). أشارت النتائج إلى أن ميل الطلاب في نية التبني أو اعتماد ChatGPT تأثر بتصورهم لسهولة استخدامه. ومع ذلك، فإن الفائدة الملموسة لـ ChatGPT لم يكن لها تأثير مباشر على نية الطلاب في التبني.

وفي دراسة أجرتها آل مسلم (2023) هدفت الدراسة إلى استكشاف اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية ضمن إدارة تعليم منطقة جازان، والتحديات التي تواجه استخدامها في ضوء بعض المتغيرات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق استبيان على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 92 معلمة من معلمات العلوم في منطقة جازان. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية لديهن اتجاه إيجابي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

كما وأجرت لطفي (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، والعلاقة بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهوية والاندماج الوظيفي، وإمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الهوية المهنية، والاندماج الوظيفي، والفروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء وفقاً للنوع، والتخصص، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ومقياس الاندماج الوظيفي، على عينة تكونت من (206) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأزهر بالقاهرة. أظهرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع دال إحصائياً للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

هدفت دراسة العتل وآخرين (2021) إلى التعرف على أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والتحديات التي تواجه استخدامها من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت، وذلك في ضوء متغيرات النوع، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة مكونة من 229 طالباً وطالبة يدرسون مقرر طرق تدريس الحاسوب بكلية التربية في الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق استبانة مكونة من 31 فقرة موزعة على محورين: الأهمية والتحديات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأهمية تُعزى لمتغير المعدل التراكمي.

أجرت الغامدي والفراني (2020) دراسة هدفت إلى استكشاف واقع استخدام معلمات التربية الخاصة للتطبيقات التعليمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والاتجاه نحوها من وجهة نظر المعلمات في معهد النور بمحافظة جدة، المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة مكونة من 27 معلمة تم اختيارهن بطريقة قصدية. لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق استبانة مكونة من 40 فقرة موزعة على أربعة محاور. أظهرت نتائج الدراسة أن محور أهمية استخدام التطبيقات التعليمية للذكاء الاصطناعي حصل على درجة "موافق بشدة"، بينما حصل محور الاتجاه نحو استخدامها على درجة "موافق.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الدراسة الحالية عدداً من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام ChatGPT في العملية التعليمية، وتبين من البحث في الدراسات السابقة أن دراسة كل من (Castillo et al., 2023 ؛ Lozano & Blanco Fontao, 2023 ؛ Yilmaz et al., 2023) تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث تناولها تصورات طلبة الجامعات نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية ؛ حيث كانت تصوراتهم نحو ذلك إيجابية. أما دراسة Maheshwari (2023) فقد تناولت العوامل التي تؤثر على نوايا الطلاب في اعتماد واستخدام ChatGPT في دراساتهم الأكاديمية واتفقت مع الدراسة الحالية بوجود ميل لدى الطلبة لتنبي أو اعتماد استخدام ChatGPT نظراً لسهولة استخدامه. كما تبين من البحث في الدراسات السابقة - في حدود علم الباحثة - عدم توفر دراسات عربية تناولت استخدام ChatGPT في التعليم من وجهة نظر الطلاب، في حين أن بعض الدراسات تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات مثل دراسة كل من (آل مسلم ،2023 ؛ لطفي ،2023 الغامدي والفراني ،2020)، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم حيث جاء الاتجاه مرتفعاً. في حين تناولت دراسة العتل وآخرون (2021) موضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

منهجيّة الدِّراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة تم إتباع المنهج الوصفيّ التحليلي للإجابة عن أسئلة الدِّراسة، إذ يُعد الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدِّراسات.

عينة الدِّراسة:

تكونت عينة الدِّراسة من (235) طالباً وطالبة من طلبة جامعة حائل خلال الفصل الدراسي (2024/2023م). تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، وتمّ توزيع الأداة عليهم بشكل إلكتروني وكانت جميع الاستبانات المُسترجعة قابلة للترميز والتحليل. والجدول (1) يُبين توزيع أفراد الدِّراسة حسب المُتغيرات (الكلية، والمعدل التراكمي):

الجدول (1) توزيع أفراد الدِّراسة بحسب مُتغيراتهم الديموغرافية (الكلية، والمعدل التراكمي)

مُتغيرات الدِّراسة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الكلية	إنسانية	84	35.7
	علمية	55	23.4
	تطبيقية	96	40.9
	المجموع	235	%100.0
المعدل التراكمي	مرتفع	54	23.0
	متوسط	104	44.3
	متدني	77	32.8
	المجموع	235	%100.0

أداة الدّراسة

لتحقيق أهداف الدِّراسة تم الاطلاع على الأدب النظري، والرجوع للدِّراسات السابقة ذات العلاقة كدِّراسة (Yilmaz et al., 2023؛ آل مسلم (2023)؛ Lozano & Blanco Fontao, 2023). بهدف تطويرّ الأداة (الاستبانة) لقياس اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية مُستنداً إلى الأدب النظري والدِّراسات السابقة حول هذا الموضوع، إذ تكونت الأداة من (20) فقرة بالإضافة إلى المُتغيرات الديمُوغرافية لأفراد العينة. كما تمَّ اعتماد تدريج ليكرت الخماسي كما يلي: (أوافق بشدة وأخذت (5)، أوافق وأخذت (4)، بدرجة محايد وأخذت (3)، لا أوافق وأخذت (2)، لا أوافق بشدة وأخذت (1) للإجابة عن الفقرات.

صدق أداة الدّراسة:

أ. صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، والذين بلغ عددهم 5 محكمين. كان الهدف من ذلك التحقق من صحة ودقة محتوى الفقرات، وإبداء آرائهم بشأن وضوحها، والصياغة اللغوية، ومدى مناسبتها لقياس الأهداف المحددة لها. كما تم السماح لهم بإضافة أو تعديل أو حذف أي فقرات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بجميع الملاحظات، والتي تمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. **ب. صدق البناء لأداة الدِّراسة:**

للتحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدِّراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها؛ وذلك للتعرف على مدى صِدق الأداة وإسهام فقراتها من الناحية الإحصائية، إذ تم استخراج مُعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للأداة، والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة

الفقرة	الإحصائيات		الفقرة	الإحصائيات		الفقرة	الإحصائيات	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	**0.775	0.000	8	**0.748	0.000	15	**0.757	0.000
2	**0.751	0.000	9	**0.738	0.000	16	**0.769	0.000
3	**0.763	0.000	10	**0.799	0.000	17	**0.789	0.000
4	**0.686	0.000	11	**0.822	0.000	18	**0.753	0.000
5	**0.773	0.000	12	**0.871	0.000	19	**0.810	0.000
6	**0.775	0.000	13	**0.739	0.000	20	**0.726	0.000
7	**0.788	0.000	14	**0.798	0.000			

**** دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يُلاحظ من الجدول (2) بأنَّ قيم مُعاملات الارتباط لفقرات أداة اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية تراوحت ما بين (0.686 – 0.871)

مع الدرجة الكلية للأداة، وقد كانت جميع القيم ذات دلالة إحصائية عند مُستوى ($\alpha \leq 0.01$).

ثبات أداة الدِّراسة

للتحقق من ثبات أداة اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية، تمَّ تطبيقها على عينة استطلاعية غير العينة المُستهدفة مكونة من (30) طالباً وطالبة، وتمّ حساب مُعامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام مُعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لاستجابات الأفراد على فقرات الأداة. إذ بلغ قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لفقرات الأداة ككل (0.978). وتُعد هذه القيمة جيدة لأغراض الدِّراسة، في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

متغيرات الدِّراسة

اشتملت الدِّراسة على المُتغيرات الآتية:

أ. **المتغير التابع، وهو:** اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية.

ب. **المتغيرات المُستقلة، وهي:**

1. الكلية، وله ثلاث فئات: (إنسانية، علمية، تطبيقية).
2. المعدل التراكمي، وله ثلاث فئات: (مرتفع، متوسط، متدني).

معيار تصحيح أداة الدِّراسة

لتصحيح أداة الدراسة، تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي الذي يتضمن الخيارات التالية: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). حيث تُعطى كل فقرة درجة واحدة من بين درجات المقياس (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الموجبة، بينما يُعكس هذا التدريج للفقرات السلبية. ولأغراض تحليل النتائج وتقييم قيم المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة، تم اعتماد المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وعلية تصبح القيم المعيارية للحكم على مُتوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدّراسة كما يلي:

الجدول (3) القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدّراسة

درجة التقدير	قيمة المُتوسط
منخفضة	1.00 – 1.33
متوسطة	1.34 – 3.67
مرتفعة	3.68 – 5.00

المعالجة الإحصائيَّة

للإجابة عن أسئلة الدِّراسة تم مُعالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS/V23)، من خلال الأساليب الآتية:

- **للإجابة عن السؤال الأول،** تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، ودرجات التقدير لفقرات أداة قياس اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية.
- **للإجابة عن السؤال الثاني،** تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) لمقارنة متوسطات استجابات عينة الدراسة على الأداة بالنسبة لمتغيرات الكلية والمعدل التراكمي.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب معامل صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) لتحديد معامل الاتساق الداخلي، وذلك للتأكد من ثبات الأداة.

نتائج الدِّراسة ومناقشتها:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد سعت الدِّراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "** ما اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية؟"

للإجابة عن السؤال الأول، تمّ حساب المُتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، والرتب على فقرات اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية والدرجة الكلية بشكل عام، وكانت النتائج كما بالجدول (4):

جدول (4) التكرارات والمُتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية وفقاً للمتوسطات

الرقم	الفقرات	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
15	أعتقد أن استخدام ChatGPT يُعد أمرًا ممتعًا.	3.98	1.29	1	مُرتفعة
17	أعتقد أن ChatGPT مصدرًا قيمًا للإجابة على أسئلتي.	3.97	1.24	2	مُرتفعة
5	أعتقد أن استخدام ChatGPT سوف يزيد مهارة التعلم الذاتي لدي.	3.96	1.29	3	مُرتفعة
4	أعتقد أن استخدام ChatGPT سوف يزيد من دافعيتي للتعلم.	3.95	1.26	4	مُرتفعة
18	أعتقد أن استخدام ChatGPT يساعدني في زيادة تحصيلي الأكاديمي.	3.94	1.26	5	مُرتفعة
2	أرى أن استخدام ChatGPT يوفر الوقت والجهد في الدراسة.	3.93	1.31	6	مُرتفعة
3	اعتقد أن استخدام ChatGPT يساعدني في الحصول على المعلومة التي أحتاجها بسرعة وبسهولة.	3.92	1.30	7	مُرتفعة
11	أعتقد أن ChatGPT يوفر معلومات دقيقة.	3.91	1.26	8	مُرتفعة
7	أعتقد أن استخدامChatGPT يعزز من قدرتي على التعلم.	3.90	1.30	9	مُرتفعة
8	أرى أن استخدام ChatGPT يساعدني في إنجاز المهام والتكليفات المتعلقة بمقرراتي الدراسية.	3.89	1.37	10	مُرتفعة
9	أعتقد أن استخدام ChatGPT يحسن من مهاراتي البحثية.	3.88	1.38	11	مُرتفعة
1	أعتقد أن استخدام ChatGPT أمراً مقبولاً اجتماعيًا.	3.87	1.31	12	مُرتفعة
14	أشعر أن استخدام ChatGPT يحسن مهاراتي اللغوية.	3.86	1.30	13	مُرتفعة
12	أعتقد أن استخدام ChatGPT يزيد من ثقتي بنفسي.	3.85	1.29	14	مُرتفعة
20	أعتقد أنه يمكن استخدام ChatGPT كمدرس أو مدرس دعم افتراضي في المستقبل.	3.84	1.33	15	مُرتفعة
19	أعتقد بأني سوف استخدم ChatGPT باستمرار في المستقبل.	3.83	1.32	16	مُرتفعة
16	أرى أن استخدام ChatGPT طور مهارتي في المناقشة والحوار.	3.82	1.30	17	مُرتفعة
10	أشعر بالقلق بشأن خصوصية بياناتي عند استخدام	3.59	1.45	18	مُتوسطة

الرقم	الفقرات	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
	ChatGPT .				
6	أشعر بالقلق من مدى مصداقية المعلومات التي أحصل عليها من خلال استخدام ChatGPT .	3.52	1.43	19	مُتوسطة
13	أشعر بالقلق في حال زاد اعتمادي على ChatGPT في الحصول على المعلومات.	3.51	1.47	20	مُتوسطة
المُتوسط الحسابي الكلي		**3.84**	**1.11**		**مُرتفعة**

يُبين الجدول (4) أنَّ قيم المُتوسطات الحسابيّة لفقرات اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية قد تراوحت ما بين (3.51 – 3.98)، وبدرجة تقدير تراوحت من مُتوسطة الى مُرتفعة على الفقرات، أما بالنسبة للأداة ككل، فقد حصلت على متوسط حسابي قدره (3.84) مع انحراف معياري يبلغ (1.11)، مما يشير إلى درجة تقدير مرتفعة. وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (15) والتي تنص: " أعتقد أن استخدام ChatGPT يُعد أمرًا ممتعًا " بدرجة تقدير (مُرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.98)، وبانحراف معياري (1.29). تلاها الفقرة (17) التي تنص: " حين أكون مشغولة: " أعتقد أن ChatGPT مصدرًا قيمًا للإجابة على أسئلتي " بدرجة تقدير (مُرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.97)، وبانحراف معياري (1.24). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (13) والتي تنص: " أشعر بالقلق في حال زاد اعتمادي على ChatGPT في الحصول على المعلومات " بدرجة تقدير(مُتوسطة) وبمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري (1.47). يلاحظ من النتائج أن الطلبة يستمتعون باستخدام ChatGPT في العملية التعليمية، وأن مخاوفهم من انتهاك الخصوصية، ومن مدى مصداقية البيانات التي يحصلون عليها من خلاله، ومن الاعتياد على استخدامه جاءت متوسطة؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة اعتادوا توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمة، ويعود ذلك إلى الاهتمام من قبل وزارة التعليم، وإدارة الجامعة بتطوير مهارات الطلبة و أعضاء هيئة التدريس التكنولوجية وإكسابهم مهارات تكنولوجية تواكب كل جديد، من خلال تقديم فرص تدريب مناسبة، وتوظيف التعليم المدمج، ومنصات التعليم الالكترونية. ومن خلال توصيفات المقررات التي تتضمن

استراتيجيات تدريس تقوم على توظيف التكنولوجيا سواء أثناء تقديم المحاضرة، أو من خلال الواجبات والتكليفات، وتوظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وربما تعمقت الصلة أكبر مع هذه التطبيقات أثناء جائحة كورونا حيث أثبتت فاعليتها في التعلم عن بعد. كل ذلك ساعد في زيادة إقبال الطلبة على الاستعانة بمثل هذه التطبيقات في تطوير معارفهم، وتحسين فرص تعلمهم في مختلف المقررات؛ فاصبح لدى الطلبة شغفاً في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبما فيها تطبيق ChatGPT . تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Yilmaz et al., 2023 ؛ Lozano & Blanco Fontao, 2023 ؛ Castillo et al., 2023 ؛ Maheshwari (2023) ؛ آل مسلم ،2023 ؛ لطفي ،2023 الغامدي والفراني ،2020).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية تعزى لمتغيري (الكلية، والمعدل التراكمي)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، تمّ حساب المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدِّراسة على أداة اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية وفقًا لمتغيرات الدِّراسة (الكلية، والمعدل التراكمي)، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5) المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد على اداة اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية وفقًا لمتغيرات الدِّراسة

مُتغيرات الدِّراسة	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلية	إنسانية	84	3.91	1.12
	علمية	55	3.98	1.08
	تطبيقية	96	3.71	1.12
	المجموع	235	3.84	1.11
والمعدل التراكمي	مرتفع	54	3.82	1.08
	متوسط	104	3.84	1.21
	متدني	77	3.86	1.01
	المجموع	235	3.84	1.11

يُشير الجدول الى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد الدِّراسة على الدرجة الكلية لأداة اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية وفقًا لمتغيرات (الكلية، والمعدل التراكمي). ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (2 Way ANOVA) على الأداة ككل والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6) نتائج تحليل التباين الثنائي (2 Way ANOVA) وفقًا للمتغيرات (الكلية، المعدل التراكمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مُتوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الكلية	**3.212**	**2**	**1.606**	**1.293**	**.277**
المعدل التراكمي	**.111**	**2**	**.055**	**.045**	**.956**
الخطأ	**285.758**	**230**	**1.242**		
الكلي	**3759.615**	**235**			
الكلي المعدل	**289.021**	**234**			

*** دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

يُبين الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مُتوسطات تقديرات أفراد الدِّراسة على الدرجة الكلية لأداة اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية تُعزى لمتغير الكلية، إذ بلغت قيمة اختبار (F) على الأداة (1.293) بمُستوى الدلالة (0.277) وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.05$).

كما يُبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مُتوسطات تقديرات أفراد الدِّراسة على الدرجة الكلية لأداة اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية تُعزى لمتغير المعدل التراكمي، إذ بلغت قيمة اختبار (F) على الأداة (0.045) بمُستوى الدلالة (0.956) وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.05$). ويمكن تفسير ذلك إلى تشابه الظروف في عصرنا الحالي؛ من حيث توفر والإمكانيات التكنولوجية لدى الطلبة في معظم جوانب حياتهم، مما جعل هذا

الجيل و منذ الصغر يتسم بالتوافق مع التكنولوجيا وتطبيقاتها؛ لذلك نجد أن الطلبة في وعيهم الذاتي يميلون إلى التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الذكية بصورة اعتيادية في جميع ممارساتهم اليومية، ومن ضمن هذه الممارسات ما يتعلق بالعملية التعليمية من مذاكرة، وإنجاز المهام والواجبات، وإعداد البحوث وغيرها من الأمور، كذلك كما تمت الإشارة إليه إلى اهتمام إدارة الجامعة بتطوير مهارات الطلبة وإكسابهم مهارات تكنولوجية من جميع التخصصات والكليات؛ من خلال تقديم فرص تدريب مناسبة، ومن خلال توصيفات المقررات بكافة التخصصات التي تتضمن استراتيجيات تدريس تقوم على توظيف التكنولوجيا سواء أثناء تقديم المحاضرة، أو من خلال الواجبات والتكليفات، وتوظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وبالتالي وكما تشير النتائج ان الطلبة لديهم اتجاه مرتفع نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية بغض النظر عن الكلية أو المعدل التراكمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (العتل وآخرون (2021) ؛ Yilmaz et al., (2023).

التوصيات:

وفي ضوء النتائج خرجت الدِّراسة بعدد من التوصيات:

- ربما تقدم نتائج هذه الدراسة معلومات مفيدة حول اتجاهات طلاب الجامعات نحو استخدام ChatGPT وتسلط الضوء على تأثير بعض العوامل مثل التخصص والمعدل التراكمي، ويمكن إجراء دراسات مشابهة للكشف عن تأثير عوامل أخرى مثل الجنس، والخبرة السابقة على اتجاهاتهم.
- نظراً للتطور المستمر في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبما فيها تطبيقات الدردشة مثل تطبيق ChatGPT يمكن أن توصي هذه الدراسة بتصميم وتنفيذ تقنيات تعليمية تشمل أنظمة الدردشة القائمة على الذكاء الاصطناعي في مناهج التعليم الجامعي.
- نظراً للتطور المستمر في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم الجامعي، توصي هذه الدراسة بعقد تدريب لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام ChatGPT وغيره من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

- توصي هذه الدراسة بإعداد دليل معتمد من وزارة التعليم يوضح استخدام ChatGPT وغيره من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

المراجع العربية:

آل مسلم، نهى إبراهيم. (2023). *اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان*. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

الحبيب، ماجد بن عبدالله. (2022). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية (تصور مقترح). *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 9(1)، 276- 317.

العتل، محمد حمد؛ والعنزي إبراهيم غازي؛ والعجمي، عبد الرحمن سعد. (2021). دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1(1)، 30- 64.

الغامدي، سامية فاضل؛ والفراني، لينا أحمد. (2020). واقع الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*،1(8)،57-76.

قمورة، سامية شهبي، ومحمد، باي، وكروش، حيزية. (2018). الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول دراسة تقنية وميدانية، *الملتقى الدولي "الذكاء الاصطناعي: تحد جديد للقانون؟"*، الجزائر 26-27نوفمبر 2018، 1-18.

كبداني، سيدي أحمد؛ وبادن، عبد القادر. (2021). أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم- دراسة ميدانية- *مجلة دفاتر بوادكس*،1(10)،153-176.

لطفي، أسماء محمد. (2023). الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس*، 47(3)، 15-134.

محمد، حنان أحمد الروبي. (2023). تصور مستقبلي لدور الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تحقيق الرشاقة الاستراتيجية بالجامعات المصرية.*دراسات في التعليم الجامعي*، ع61 . 231 - 350

محمد، سوزان صلاح. (2023). استخدام تشات جي بي تي CHATGPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية، 1(1)،1-16.
https://doi.org/10.5281/zenodo.7768868

محمد، شوقي شلتوت. (2023). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم*، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

Castillo, A., Silva, G., Arocutipa, H., Arocutipa, J., Berrios, H., Rodriguez, M., Reyes, L., Teves, R., Rivera, H. & Arias-Gonzáles,. J. (2023). Effect of Chat GPT on the digitized learning process of university students. *Journal of Namibian Studies History Politics Culture*, 33(1), 1-15. DOI:10.59670/jns.v33i.411

Elgersma, Christine. (2023). ChatGPT and Beyond: How to Handle AI in Schools. From: https://www.commonsense.org/education/articles/ChatGPT-and-beyond-how-to-handle-ai-in-schools.

Elgersma, Christine. (2024).Here's what educators can do as artificial intelligence evolves. From: https://www.commonsense.org/education/articles/ChatGPT-and-beyond-how-to-handle-ai-in-schools.

Erik, Gregersen.(2023). Chat Generative Pre- trained transformer. From: https://www.britannica.com/technology/ChatGPT https://neuroflash.com/blog/ChatGPT-subscription-what-advantages-it-has

Jack, Mallow. (2023): Chat GPT for students: How AI chat bots Are Revolutionizing Education, from https://elearningindustry.com/ChatGPT-for-students-how-ai-chatbots-are-revolutionizing-education.

Jain, S. & Jain, R. (2019). Role of Artificial Intelligence in higher education- An empirical investigation. *IJRAR- International Journal of Research and Analytical Reviews*, 6(2), 144-150.

Lozano, A., Blanco Fontao., C.(2023). "Is the Education System Prepared For the Irruption of Artificial Intelligence? A Study on the Perceptions of Students of Primary Education Degree From a Dual Perspective: Current Pupils and Future Teachers" *Education Sciences* 13, no. 7: 733. https://doi.org/10.3390/educsci13070733

Maheshwari, Greeni. (2023). Factors influencing students' intention to adopt and use ChatGPT in higher education: A study in the Vietnamese context. *Education and Information Technologies*, (1), 1-29. DOI:10.1007/s10639-023-12333-z

Vanessa, Arnold. (2023). Chat GPT Subscription – What advantages it has. From:

White L.(2011). *Critical Thinking in Practical/Vocational Nursing*,Clifton Park,NY: Thomas Delmar Learning.

Yilmaz, H., Maxutov, S., Baitekov, A. & Balta, N. (2023). Student's Perception of ChatGPT: A Technology Acceptance Model Study. *International Educational Review,* 1(1), 57- 83. DOI: https://doi.org/10.58693/ier.114

Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic Review of Research on Artificial Intelligence Applications in Higher Education—Where Are the Educators*? International Journal of Educational Technology in Higher Education,* 16, Article No. 39. *https://doi.org/10.1186/s41239-019-0171-0*